

ATTITUDES OF GRADUATES YOUTH SONS LAND HOLDING TOWARDS AGRICULTURAL WORK IN RURAL AREA IN KAFR – EL- SHEIKH GOVERNORATE

Bali, A. E. and M. H. Hasan

Agric. Extension and Rural Development Research, Agric. Res. Center

إتجاهات المتعلمين من أبناء المتعلمين حائزي الأراضي الزراعية نحو العمل الزراعي بريف محافظة كفر الشيخ
عبد الجواد السيد بالي ومحمود حسن حسن
معهد بحوث الإرشاد الزراعي - قسم المجتمع الريفي - مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المتعلمين من أبناء المتعلمين حائزي الأراضي الزراعية نحو العمل الزراعي ، والتعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لهذا الاتجاه ، وقد تم اختيار ثلاثة مراكز من العشرة مراكز التي تتضمنها محافظة كفر الشيخ بطريقة عشوائية ، واختير من كل مركز قرية واحدة بطريقة عشوائية ، ومن كل قرية تم اختيار مائة خريجاً بطريقة عشوائية أيضاً من أبناء الحائزين لأراضي زراعية بالاستعانة بالإخباريين ، لتصبح عينة البحث ٣٠٠ خريجاً ، وقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية لعرض مستوى الاتجاه ، ومعامل الارتباط البسيط والانحدار الخطي المتعدد وأسلوب الانحدار الخطي المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression لمعرفة العوامل المرتبطة والمحددة لمستوي الاتجاه .

وتتلخص أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فيما يلي:-

تشير النتائج إلى ارتفاع مستوي اتجاه المتعلمين من أبناء حائزي الأراضي الزراعية نحو العمل الزراعي إذ يقع قرابة ٦٦% ، ١٦% في مستوي الاتجاه المتوسط والمرتفع علي الترتيب .
أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٢٣.٧% من التباين في مستوي الاتجاه نحو العمل الزراعي ، إلا أن معظم هذه النسبة يعزى إلى الطموح في تكوين الثروة ، والانفتاح علي العالم الخارجي ، والمشاركة في المشروعات التنموية ، وقيادة الرأي والتماسك الأسري ووجود مهنة خارج الزراعة ، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيري .

وفي محاولة للوقوف علي أكثر المتغيرات تأثيراً علي المتغير التابع أسفر نموذج الانحدار التعددي عن ستة متغيرات مستقلة هي : التماسك الأسري ، والمشاركة في المشروعات التنموية ، وقيادة الرأي ، ووجود مهنة أخرى خارج الزراعة ، الانفتاح علي العالم الخارجي ، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ، والعمر ، وتشرح هذه المتغيرات ٢٢.١% من التباين في الاتجاه نحو العمل الزراعي .
وتوصى الدراسة بضرورة نشر فكر العمل الحر بين الشباب الريفي خاصة في المشروعات الزراعية الصغيرة .

المقدمة والمشكلة البحثية

يحمل الشباب العبء الأكبر في دفع عجلة التنمية الشاملة في كافة المجتمعات ، فهم ذخيرة الحاضر وأمل المستقبل ، ويتوقف سلوكهم في الغالب علي اتجاهاتهم التي يكونونها نحو القضايا المختلفة ، إذ أن الاتجاهات موجّهة وضابطة ومنظمة للسلوك ، ولذلك تحتل بحوث الاتجاه قيمة كبيرة في مجال الدراسات الاجتماعية والنفسية وغيرها ويشير مفهوم الاتجاه إلي الحالة الوجدانية القائمة وراء الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ، ودرجة هذا الرفض أو القبول (٨:١٩٦٦) ، ويتحدد الاتجاه بثلاثة مكونات هي : المكون المعرفي والذي يشير إلي الطريقة التي يدرك بها الشخص الموضوع والمكون الانفعالي والذي يهتم بالجانب العاطفي لدي الشخص ويمثل بمقدار الشعور الإيجابي أو السلبي حيال موضوع الاتجاه ، وأخيراً المكون النزوعي وهو محصلة للمكونين السابقين ويشير إلي نية الشخص ليلسلك بطريقة معينة ، أي إلي سلوك الشخص الفعلي حيال موضوع الاتجاه (٩:١٩٩٥) .

ويذهب البعض إلى أن ما يرتبط بالسلوك هو العوامل السيكولوجية ، حيث عرف "روكتيسن" الاتجاه بأنه تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو موضوع أو موقف وبهينه للاستجابة باستجابة يكون لها الأفضلية عنده ، وكما عرفه "كانز وسترلاند" علي أنه نزعه الفرد أو استعداداته المسبق إلى تقويم موضوع أو رمز يرمز لهذا الموضوع بطريقة معينة (١٩٨٤:٥) ، ويذكر "أحمد" (١٩٨٧:١) أن الاتجاه النفسي عبارة عن ميل عام مكتسب ثابت نسبياً يؤثر في دوافع الفرد ويوجه سلوكه كالميل إلى أشياء أو موضوعات معينة تجعل الفرد يقبل عليها يحبها أو يرحب بها أو يعرض عنها أو يرفضها.

ويري علماء الاجتماع أن موجبات السلوك هي القيم الاجتماعية ، حيث يذكر "توماس" و"زنانيكي" أنه من الممكن التوصل إلى علاقات سببية بين الاتجاهات والقيم ، حيث يعني بالقيمة الاجتماعية أي معني ينطوي علي مضمون واقعي وتقبله جماعة اجتماعية معينة ، كما أن لها معني محدد بحيث تصبح القيمة في ضوءه موضعاً معيناً أو نشاطاً خاصاً ونعني بالاتجاه عملية الوعي الفردي التي تحدد النشاط الواقعي لفرد أو النشاط المحتمل في العالم الاجتماعي ، فالإتجاه إذن هو الجانب الفردي للقيمة الاجتماعية ، والنشاط أياً كانت صورته هو الرابط بينهما (١٩٧٤:٤) ، وكذلك أكد "Rosender" علي أن الشخص إذا ما اعتقد أن موضوعاً ما يؤدي أو يرتبط إيجابياً بقيمه الأساسية فإنه سوف يشعر بإيجابية قوية نحو الموضوع . ويعرف "توفيق" (١٩٩٢:٣) الإتجاه بأنه ميلاً عاطفياً تنظمه الخبرة للاستجابة إيجابياً أو سلبياً نحو شخص أو شيء أو موقف ما .

تمارس الأبنية الاجتماعية ضغوطاً علي الأشخاص في المجتمع للمشاركة في نمط سلوكي معين (١٤:١٩٦٢) ، وأن فهم الطريقة التي يعرض بها البناء الاجتماعي توترات علي البناء الثقافي تفهم من خلال تحليل أنماط السلوك التي يحددها اتجاه الشخص وتقبله لعناصر الثقافة ، أي أن البناء الاجتماعي والثقافي والشخصية في حالة ترابط وثيق ، ويرى "بارسونز" أن النظام ينطوي علي دمج توجهات القيم في النسق الاجتماعي ودمج النسق القيمي في الشخصية "بارسونز" (١٥:١٩٨١)

ويري بعض علماء الاجتماع أن ما يرتبط بالسلوك ليس هو العوامل السيكولوجية ولكنها القيم الاجتماعية ، وهذا ما أكده "توماس" و"زنانيكي" وهما أول من ذكر اصطلاح الاتجاهات الاجتماعية كما ذكر "Wagnet & Sherwood" (١٤:١٩٦٩) بأنه ميل الفرد لرد الفعل الإيجابي أو السليبي نحو القيم الاجتماعية.

وكذلك أكد "Rosenberg" (١٦:١٩٦٠) أن الشخص إذا ما اعتقد أنه موضوعاً ما يؤثر أو يرتبط إيجابياً بقيمه الأساسية ، فإنه سوف يشعر بإيجابية قوية نحو الموضوع ، وأصبح من الواضح أن الجوانب الإدراكية والمعرفية والشعورية والنزوعية المرتبطة بحياة الفرد تؤثر وتتأثر بالاتجاهات . ويعرف "Krech & Crutchfeld" (١٣:١٩٤٦) الاتجاهات بأنها منظم مستمر للعمليات الواقعية والعاطفية والإدراكية والمعرفية بجوانب معينة من عالم الفرد.

ويذهب كثير من الخبراء الي قدرة الاتجاهات في التنبؤ بسلوك الأفراد في المواقف المختلفة ، وبناء علي ذلك يمكن القول ان اتجاهات الزراع نحو العمل بالزراعة تؤثر في سلوكهم وقراراتهم المرتبطة بهذا الفن الزراعي ، وبالتالي لابد من توافر الفهم الجيد لاتجاهات هؤلاء الأبناء للحصول علي تنبؤ بمستقبل العمل الزراعي .

وتتوقف الاتجاهات علي العديد من العوامل ، وتبين الدراسات أن هناك علاقة موجبة بين العمر والاتجاهات (١١ : ١٩٩٢) ، (٧ : ١٩٩٣) ، ويذكر "شمس وبالي" (٩ : ٢٠٠٠) أن هناك علاقة موجبة بين مستوي المعيشة واتجاه الشباب الريفي نحو الصندوق الاجتماعي للتنمية لإقامة مشروعات زراعية صغيرة .

وتبرز الدراسات وجود علاقة معنوية بين درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري والاتجاه الذي يكونه الفرد حيال موضوع ، وكذلك وجود علاقة موجبة بين إجمالي حجم الحيازة المزرعية والاتجاهات التي يكونها الفرد حيال موضوع ما (١١ : ١٩٩٢)

كما أوضحت الدراسات السابقة علاقة الانفتاح علي العالم الخارجي بالاتجاه الموالي للمشروعات التنموية ، كما يوجد علاقة موجبة بين تكوين الاتجاه نحو موضوع معين وتعليم الفرد (١١ : ٢٠٠٦) . وتعد حيازة الأراضي الزراعية في الريف من أهم العوامل التي تحدد المكانة الاجتماعية للريفيين علي مدار التاريخ نظراً لما للأرض الزراعية في الريف من قيمة كبيرة في نظرهم ، حيث ظلت حتى وقت قريب المصدر الأساسي بل الوحيد لدخولهم (٦ : ١٩٨٠) ، وإن اهتزت هذه القيمة بعض الشيء في الأونة الأخيرة في أغلب المجتمعات الريفية ، وذلك لتشعب سبل الحياة وتعدد مصادر دخول الريفيين (٢ : ٢٠٠٦) .

والعمل الزراعي مازال عملا شاقا مقارنة بالأعمال الأخرى لأنه مازال جزء كبير منه لدي الغالبية العظمى من الزراع عمل يدوي (١٠ : ٢٠٠٠) ، والمتعلمون من أبناء حائزي الأراضي الزراعية يتخرجون وهم علي قدر من الانفتاح الثقافي والجغرافي يتيح لهم فرصة المقارنة بين العائد من مجهودهم الذي سيبدلونه في العمل الزراعي ، وبين عائد هذا المجهود في مهن وحرف او وظائف اخري ، وبالتالي فهم يكونون اتجاهات ايجابية أو سلبية نحو العمل الزراعي قبل او عقب تخرجهم من مراحل التعليم .

وتبرز المشكلة البحثية في انه تلاحظ للباحث ارتفاع أجور العمال الزراعيين وذلك لنقص في حجم العمالة الزراعية ، ورغم ذلك توجد علاقة بين هذا الاتجاه وبعض الخصائص الشخصية لأبناء الزراع من المتعلمين نحو العمل الزراعي ، وهل توجد علاقة بين الاتجاه وبعض الخصائص الشخصية لأبناء الزراع من المتعلمين ، وما أهم العوامل المحددة لهذا الاتجاه الايجابي او السلبي .

أهداف البحث:

مما سبق وفي ضوء المشكلة البحثية يستهدف البحث بصفة رئيسية تحديد مستوي اتجاهات المتعلمين من أبناء حائزي الأراضي الزراعية نحو العمل الزراعي بريف محافظة كفر الشيخ ، ودراسة العوامل المرتبطة والمحددة لهذا المستوي ويتحدد هذا الهدف من خلال

الأهداف الفرعية التالية :

تحديد مستويات اتجاهات المبحوثين نحو العمل بالزراعة .

التعرف علي العلاقة بين درجة الاتجاه نحو العمل بالزراعة وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: العمر والتعليم وجود مهنة أخرى خارج الزراعة ومستوي المعيشة ودرجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري وحجم الحيازة الزراعية ودرجة الطموح في تكوين ثروة ودرجة الانفتاح علي العالم الخارجي ودرجة المشاركة في المشروعات التنموية ودرجة الاندماج في شئون المجتمع المحلي وقيادة الرأي ودرجة التماسك الأسري ودرجة الاستعلاء الطبقي .

الوقوف علي أكثر العوامل تأثيرا علي اتجاهات المبحوثين نحو العمل بالزراعة وإبراز أهميتها النسبية .

الفروض البحثية :

بناء علي الاستعراض المرجعي وما كشفت عنه نتائج الأبحاث السابقة في مجال الاتجاهات نحو ما يتعلق بالزراعة بصفة عامة ووفقا لأهداف البحث بصفة خاصة يمكن صياغة الفروض الآتية :

توجد علاقة طردية بين درجة اتجاهات المتعلمين من أبناء حائزي الأراضي الزراعية كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة الآتية : العمر والحالة التعليمية ووجود مهنة اخري غير الزراعة والمستوي المعيشي والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيري وحجم الحيازة المزرعية والطموح لتكوين ثروة والانفتاح علي العالم الخارجي والمشاركة التنموية والاندماج في شئون المجتمع المحلي وقيادة الرأي والاتجاه نحو التماسك الأسري ودرجة الاستعلاء الطبقي .

ترتبط المتغيرات المستقلة مجتمعة بدرجة اتجاهات المتعلمين من أبناء حائزي الأراضي الزراعية نحو العمل الزراعي .

يسهم كل من المتغيرات المستقلة السابقة إسهاما معنويا في تفسير التباين في درجة الاتجاهات نحو العمل الزراعي .

الطريقة البحثية

منطقة وعينة البحث :

أجريت هذه الدراسة بمحافظة كفر الشيخ والتي تتكون من عشرة مراكز إدارية ، قد تم اختيار ثلاثة مراكز منها عشوائيا ، واختير من كل منها قرية بنفس الطريقة ، وقد وقع الاختيار علي قري البكاتوش مركز قلين ، والعجوزين مركز دسوق ، والطايفة مركز كفر الشيخ ، وتم سحب عينة عشوائية من واقع سجلات ٢ خدمات بالجمعيات الزراعية بكل قرية قوامها ١٠٠ حائزا عنده ابن علي الأقل حاصل علي مؤهل ولم يتمكن من الالتحاق بوظيفة حكومية حتى الآن وتم اختيار فرد واحد ليمثل الحائزين بطريقة عشوائية ليلبغ إجمالي عدد الاستثمارات التي تم استيفائها ٣٠٠ استثمارة .

أسلوب جمع البيانات

تم إعداد استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول على بيانات هذا البحث وإجري اختبار مبدئي للاستمارة بتطبيقها على عدد محدود من المتعلمين من أبناء الحائزين لارض زراعية وبناء على نتيجة الاختبار المبدئي تم تعديل بعض بنود الاستمارة ووضعها في صورتها النهائية .

قياس المتغيرات البحثية :

أولا : المتغيرات المستقلة :

العمر : تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية .
المستوي التعليمي : وتم قياسه بعدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها المبحوث بنجاح وأعطى الدبلوم ١٢ درجة وفوق المتوسط ١٤ درجة والجامعي ١٦ درجة .
وجود مهنة أخرى خارج الزراعة : تم قياسه بإعطاء من تتوافر له مهنة أخرى خارج الزراعة درجة واحدة، وصفر لمن ليس لديه فرصه .
مستوي المعيشة : تم قياسه بمقياس يتكون من خمسة وعشرين بندا تتعلق بمدى توافر التسهيلات والممتلكات المعيشية العصرية وأعطيت كل إجابة (درجة واحدة) في حالة التوافر وصفر في حالة عدم التوافر وجمعت درجات البنود لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس .

التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري :

وقد قيست بمقياس مركب من سبعة بنود تتعلق بقراءة الصحف ومجلة الإرشاد الزراعي والنشرات الإرشادية وسماع المذياع ومشاهدة التلفاز والبرامج الريفية في كل منهما وقد تم قياس كل منهما علي مقياس رباعي ، تراوحت الإجابة عن كل منها بين دائما وأحيانا ونادرا ولا ، وأعطيت الأوزان ٣، ٢، ١ ، صفر علي الترتيب ، وجمعت البنود السبعة لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس
درجة الطموح في تكوين ثروة : قيس هذا المتغير بأربعة عشر بندا تعكس طموح المبحوث في تكوين ثروة وأعطيت الإجابات الأوزان ٣، ٢، ١ ، لبنود المقياس دائما ، أحيانا ، لا ، وجمعت الدرجات لتعطي الدرجات الكلية للمقياس ، وحسب معامل ثبات المقياس فوجد أنه بلغ ٠.٦٨٨ . باى طريقة ، وهي قيمة مرتفعة نسبيا تثبت صلاحية المقياس للاستخدام في هذا البحث .
حجم الحيازة للأرض الزراعية : قيست بالأرقام الخام للأقدنة التي يحوزها المبحوث بغرض زراعتها سواء كانت أملاكية أو أستنجارية .

الافتتاح على العالم الخارجي : وقيس بعدد مرات سفر المبحوث فى الشهر خارج قريته ، وعن المدة التي قضاها خارج القطر طوال فترة حياته وتم معايرة البندين وجمعهما جبريا .

المشاركة في المشروعات التنموية : قيس هذا التغير بأعداد قائمة لعشرة مشروعات تنموية تم تنفيذها بالمشاركة الشعبية في قرى البحث وطلب من كل مبحوث أن يحدد مقدار ونوع مشاركته في كل مشروع ، وأعطى ٣ درجات للمشاركة في العمل ، ودرجتان للتبرع بالمال ، ودرجة واحدة للاتصال بالأجهزة الحكومية أو الدعاية أو جمع تبرعات للمشروع أوأبداء الرأي ، وجمعت الدرجات بالنسبة للمشروعات العشر المذكورة للحصول على الدرجة الكلية للمشاركة فى الأنشطة التنموية .

الاندماج في شئون المجتمع المحلي : قيس هذا المتغير بإحدى عشر بندا تدور حول كل من حصر وحل مشكلات القرية وحضور الانتخابات وتم قياس كل منها بمقياس رباعي تراوحت الإجابة عن كل منهما بين دائما ، وأحيانا ، ونادرا ، ولا ، وأعطيت الإجابة الأوزان ٣، ٢، ١ ، صفر على الترتيب ثم جمعت درجات البنود الإحدى عشر للحصول على الدرجة الكلية للاندماج في شئون المجتمع المحلي .

قيادة الرأي : وتم قياسها باستخدام أسلوب التقدير الذاتي ، وذلك من خلال توجيه إحدى عشر سؤالا تراوحت الإجابة عن كل منهما بين : دائما ، وأحيانا ونادرا ، ولا ، وأعطيت الأوزان ٣، ٢، ١ ، صفر على الترتيب ، وتم جمع الدرجات لتعبر عن درجة قيادة الرأي .

الاتجاه نحو التماسك الأسرى : وتم قياسه بعشرة بنود تتعلق بإسعاد الأسرة وتحقيق أمانيتها والاهتمام بشؤونها ومساعدة أفرادها في الظروف العادية والطبيعية ولم شملها وقضاء أحلى الأوقات في وسطها وتراوحت الإجابة عن كل منهما بين موافق ، وسبان غير موافق ، وأعطيت الأوزان ٣، ٢، ١ على الترتيب وتم جمع درجات البنود العشر للحصول على الدرجة الكلية للاتجاه نحو التماسك الأسرى .

درجة الاستعلاء الطبقي : قيست من خلال تقدير المبحوث لأي الطبقات ينتمي ، وإذا قسمت القرية لخمسة طبقات هي العليا ، العليا المتوسطة ، المتوسطة ، الدنيا المتوسطة ، الدنيا وأعطيت الإجابات على الدرجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب .

ثانيا : المتغير التابع :

الاتجاه نحو العمل الزراعي : تم قياسه من خلال مقياس مكون من أربعة وعشرين عبارة اتجاهية حول العمل بالزراعة وقيس كل منها بمقياس ثلاثي : موافق ، وسيان ، ومعارض ، وأعطيت أوزاناً رقمية ٣ ، ٢ ، ١ ، في العبارات الإيجابية والعكس في العبارات السلبية . هذا وقد تم عمل إجراءات الثبات والصدق للمقياس وحسب معامل ثبات المقياس فبلغ ٠.٦٥٣ . بأي طريقة وهى قيمة مرتفعة تبين صلاحية المقياس للاستخدام في أغراض البحث .

النتائج ومناقشتها

أولاً : مستويات اتجاه المتعلمين من أبناء الحائزين نحو العمل الزراعي : تشير بيانات جدول رقم (١) إلى أن ٥٨ مبحوثاً بنسبة ١٩.٣٣% من إجمالي عينة الدراسة ذوى اتجاه إيجابى موالى للعمل الزراعي ، بينما يوجد ٤٥ مبحوثاً يمثلون قرابة ١٥% من إجمالي المبحوثين ذو اتجاه سالب ، في حين أن ١٩٧ مبحوثاً يمثلون ٦٥.٦٧% ذو اتجاه محايد نحو العمل الزراعي ، الأمر الذي يدعو لبذل مزيد من الجهد لتنمية الاتجاهات الإيجابية الموائية عند أبناء الحائزين لأرض زراعية نحو لعمل الزراعي ، ومحاولة حل المشكلات التي تقف وراء هذا الاتجاه حتى يمكن تشجيع الإيجابية لتؤدى دورها قدماً ، واحتواء السلبية ومعالجتها للحد من دورها وكذلك معرفة المشكلات التي يراها هؤلاء السباب وتعوق عملهم في مجال الزراعة ، ومعرفة آرائهم لحلها .

جدول (١): توزيع أفراد العينة وفقاً لمستوى اتجاههم نحو العمل بالزراعة

النسبة المئوية	العدد	مستوى الاتجاه
١٥%	٤٥	سالب (٤٢ - ٤٩)
٦٥.٦٧%	١٩٧	محايد (٥٠ - ٥٧)
١٩.٣٣%	٥٨	إيجابى (٥٨ - ٦٦)
١٠٠%	٣٠٠	الإجمالي

المتوسط ٥٣.٤٢٧ الانحراف ٣.٩٦٨ ، أقل قيمة ٤٢ ، وأكبر قيمة ٦٦

ثانياً : العوامل المرتبطة بالاتجاه نحو العمل الزراعي :

لمعرفة العوامل المرتبطة باتجاه المتعلمين من أبناء حائزي الأراضي الزراعية نحو العمل الزراعي كان من الضروري اختيار الفرض النظري الأول ، واختيار صحة هذا الفرض تم وضع الفرض الإحصائي القائل : " لا توجد علاقة بين اتجاهات المتعلمين من أبناء حائزي الأراضي الزراعية نحو العمل الزراعي وبين كل من المتغيرات المستقلة المذكورة في الفرض النظري الأول ، واختبار هذا الفرض حسب معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة والاتجاه نحو العمل الزراعي كما هو موضح بجدول (٢) .

وباستعراض معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة واتجاه المتعلمين من أبناء حائزي الأراضي الزراعية نحو العمل الزراعي جدول (٢)، اتضح معنوية العلاقة لسبعة متغيرات عند المستوى الإجمالي ٠.٠١ وهى : وجود مهنة أخرى خارج الزراعة ، المستوى المعيشي ، التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ، الطموح في تكوين ثروة ، المشاركة ٠.٠٥ في المشروعات التنموية ، ، وقيادة الرأي ، والاتجاه نحو التماسك الأسرى ٠.٠٥ ،

كما تبين معنوية متغيرين عند المستوى الإجمالي ٠.٠٥ وهما عمر المبحوث والانفتاح على العالم الخارجي وكانت أولها ذات علاقة موجبة والثاني ذات علاقة سالبة ، في حين لم يثبت معنوية معامل الارتباط البسيط عند المستوى الإجمالي ٠.٠٥ لمتغيرين وهما : الحالة التعليمية وحجم الحيازة الزراعية .

جدول (٢) : العلاقة بين اتجاهات المتعلمين من أبناء حائزي الارضى الزراعية نحو العمل الزراعي بريف محافظة كفر الشيخ

م	الخصائص الشخصية	معامل الارتباط	معامل الاحتمال	ت
١	العمر K1	١٣٤.	٠.٠٢.	٠.٣٤-
٢	الحالة الاجتماعية K2	٠.٦٧.	١١٥.	٩٢.
٣	وجود مهنة أخرى خارج الزراعة K4	٢١٣.	٦٣٨.	١.٦١٨
٤	مستوى المعيشة K6	٢١٣	٠.٧.	٧٥٢.

١.٩١٤	١٢٧.	١٦٢.	التعض لوسائل الاتصال الجماهيري k7	٥
٤٣٨.	٠٠٣.	١٠٣.	حجم الحيازة الزراعية k9	٦
٢.١٣٧	١٤٨.	٢١٣.	الطموح في تكوين ثروة X1	٧
٢.٩٧٢	٥٠٨.	١٢٥.-	الانفتاح على العالم الخارجي k10	٨
٤.٠٩٣	٢٥٨.	٢٠٦.	المشاركة في المشروعات التنموية k 13	٩
١.٣٠١	٠٦.	١٩٣.	الاندماج في شئون المجتمع المحلي k14	١٠
٢.١٣٧	١٧٤.	٢٣٠.	قيادة الرأي k15	١١
١.٩٥٠	١٦١.	٢٣٦.	التماسك الأسرى k17	١٢
١.٦٢١	٤٩٢.	١٩٢.	درجة الاستعلاء الطبقي k18	١٣

معامل الارتباط المتعدد = ٤٨٧. معامل التحديد = ٢٣٧. قيمة ف = ٦.٨٢٤
معنوى على مستوى ٠.٠١ معنوى على مستوى ٠.٥

وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض البحثي الأول فيما يختص بالمتغيرات التي تثبت معنوياتها ، وقبوله بالنسبة لباقي متغيرات الدراسة فيما يتعلق باتجاهات المتعلمين من أبناء حائزي الأراضي الزراعية نحو العمل الزراعي بريف محافظة كفر الشيخ . وهكذا يستدل من هذه النتائج على أن الذين لهم مهنة أخرى خارج الزراعة وذوى المستوى المعيشي المرتفع والأكثر تعرضاً لوسائل الاتصال الجماهيري والأكثر طموحاً في تكوين ثروة والأكثر مشاركة في المشروعات التنموية والأكثر اندماجاً في شئون المجتمع المحلي والأكثر قيادة للرأي والأكثر إيجابية في الاتجاه نحو التماسك الأسرى وذوى الاستعلاء الطبقي والمتقدمين في العمر اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو العمل الزراعي بريف محافظة كفر الشيخ بينما المنفتحين على العالم الخارجي هم أقلهم اتجاهات موالية للعمل بريف محافظة كفر الشيخ .

ثالثاً : تفسير التباين في الاتجاه نحو العمل الزراعي :

يتوقع من الفرد البحثي الثاني وجود علاقة بين المتغيرات المدروسة مجتمعة وبين اتجاهات المتعلمين من أبناء حائزي الأراضي الزراعية نحو العمل الزراعي ، ولاختبار هذا الفرض تم صياغته في صورة الفرض الإحصائي التالي :

" لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المدروسة الواردة في الفرض البحثي الثاني مجتمعة وبين الاتجاه نحو العمل الزراعي " .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تضمين المتغيرات المستقلة معاً في نموذج تحليلي واحد ، وباستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (جدول ٢) اتضح وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة معاً والمتغير التابع استناداً إلى قيمة (ف) والتي بلغت ٦٠٨٢٤ ، وهى قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الإجمالي ٠.٠١ وعليه يمكن رفض الفروض الإحصائي وقبول الفرض البحثي البديل . وعليه يمكن القول بأن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم معنوياً في اتجاهات المتعلمين من أبناء حائزي الأراضي الزراعية ، كما وأن قيمة التحديد (R) وباللغة ٠.٢٣٧ تشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٢٣.٧ % من التباين في درجات الاتجاه نحو العمل الزراعي . ويتوقع من الفرد البحثي الثالث أسهام كل متغير من المتغيرات الدراسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة الاتجاه نحو العمل الزراعي ، ولاختبار هذا الفرض تم صياغته في صورة الفرض الإحصائي التالي :

" لا يسهم كل متغير من متغيرات الدراسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة اتجاهات المتعلمين من أبناء حائزي الأرض الزراعية نحو العمل الزراعي " .

ولاختبار صحة هذا الفرض نستعرض قيم معاملات الانحدار الجزئي وقيم (ت) المقابلة لاختبار معنوياتها الإحصائية ، وبالنظر إلى جدول (٢) يتضح معنوية معاملات الانحدار الجزئي لكل من الطموح في تكوين ثروة والانفتاح على العالم الخارجي ، والمشاركة في المشروعات التنموية على المستوى الإجمالي ٠.٠١ ، كما يوجد علاقة معنوية لكل من قيادة الرأي ، والاتجاه نحو التماسك الأسرى على المستوى الإجمالي ٠.٠١ ، وأيضاً يوجد علاقة معنوية على المستوى الإجمالي ٠.٠٥ لكل من وجود مهنة أخرى خارج الزراعة والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيري .

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذه المتغيرات وقبوله بالنسبة للمتغيرات الأخرى التي لم تثبت معنوية معاملات الانحدار الجزئي المقابلة لكل منها ، وعليه يمكن القول بأن النتائج المعروضة تؤيد صحة الفرض البحثي الثالث جزئياً .

وفى محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع تم استخدام تحليل الانحدار التدريجي فأُسفر التحليل عن معادلة انحدار حطي تتضمن ستة متغيرات (جدول ٣) ترتبط مع المتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد قدرة ٤٧٠. وهى قيمة معنوية إحصائياً على المستوى الاحتمالي ٠.١ وحيث بلغت قيمة

(ف) ١١.٨٢٢ وهكذا ينبغي استنتاج انه توجد علاقة ارتباطية بين هذه المتغيرات مجتمعة و المتغير التابع كما بلغت قيمة معامل التحديد .٢٢١ ومعنى ذلك أن هذه المتغيرات الستة وحدها تفسر ٢٢.١% من التباين في درجات المتغير التابع يرجع ٥.٦ منها إلى متغير مستوى الاتجاه نحو التماسك الأسرى ويضيف متغير المشاركة في المشروعات التنموية ٥.٢% أخرى كما يضيف متغير قيادة الرأي ٣.٥% إلى التباين المفسر ووجد أن متغير وجود مهنة أخرى خارج الزراعة يضيف ٣.٧% إلى التباين المفسر وأن الانفتاح على العالم الخارجي يفسر ١.٥% من التباين المفسر كما وجد أن درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري تضيف ١.٤% إلى التباين المفسر كما أن متغير العمر يضيف ١.٢% إلى التباين المفسر ومن هنا ينبغي إعطاء اهتمام أكبر للتماسك في خلق الاتجاه الموالى للعمل الزراعي لدى المتعلمين من أبناء الحائزين ومحاولة حثهم على زيادة المشاركة في المشروعات التنموية والاهتمام بقيادة الرأي منهم ومحاولة توفير مهن أخرى خارج المزرعة لما لها من دور في توفير الدعم النقدي لمستلزمات الإنتاج وكذلك عدم الإحساس بموسمية الدخل الزراعي وزيادة الاهتمام بطرق الاتصال الجماهيري في خلق الاتجاهات الموالية للعمل الزراعي وكذلك الاهتمام بتنمية شباب الزراعة كلما تقدم بهم السن كما يجب احتواء العلاقة السالبة لمتغير الانفتاح على العالم الخارجي في استثمار الأموال التي يحصل عليها الشباب في تدعيم ذويهم ممن يشتغلون بالزراعة

جدول (٣) : نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة و اتجاهات المتعلمين من أبناء حائزي الارضى الزراعية نحو العمل الزراعي بريف محافظة كفر الشيخ

اسم المتغير	معامل الانحدار B	معامل النحدار الجزئى b	قيمة ت	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	التباين المفسر
Constm	37.182		13.841		
1- التماسك الأسرى k17	.158	.116	2.016	.056	5.6
2-المشاركة في المشروعات التنموية k13	.270	.272	4.749	.108	5.2
3-قيادة الرأي k15	.215	.164	3.053	.143	3.5
4-وجود مهنة خارج الزراعة k4	.854	.140	2.431	.180	3.7
5-الانفتاح على العالم الخارجي k10	.513	.187	3.028	.195	1.5
٦-التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري k7	.153	.133	2.429	.209	1.4
٧-العمر	.141	.117	2.122	.221	1.2

معامل الارتباط المتعدد = .470
معامل التحديد = 22.1
معنى على مستوى .05
قيمة ف = 11.822
معنى على مستوى .01

التوصيات :-

مما سبق وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصى بالاتي :-
تكثيف عدد الندوات في الريف التي تنمى فكر العمل الحر وتبني اقامة مشروعات زراعية صغيرة وذلك لتدعيم الاتجاهات الايجابية للمتعلمين من ابناء الزراع نحو العمل الزراعي ، وذلك من خلال الجمعيات الزراعية والرواكن الارشادية ، وجمعيات تنمية المجتمع ، ومنظمات المجتمع المدني الأخرى .
تركيز وسائل الأعلام الجماهيري على أهنية العمل في مجال الزراعة باستحداث برامج تخاطب الريفيين في هذا الشأن ومن خلال الاعلانات التي تذع بين البرامج .
توفير الدعم المالي من الدولة في صورة قروض بفائدة اقل للشباب لاقامة مشروعات صغيرة في الريف كبديل للوظائف الحكومية وذلك عن طريق الصندوق الاجتماعي للتنمية وجمعيات تنمية المجتمع والمجالس الشعبية المحلية .

المراجع

احمد ، محمد ابو العلا " علم النفس " ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

- السيد ، احمد واخرون " احجام الشباب الريفي عن العمل في قطاع الزراعة ببعض قرى محافظتى الشرقية و اسبوط "، المجلة البحثية لخدمة المجتمع ، الجمعية العلمية لحماية البيئة الريفية بالشرقية ، مجلد ٦ ، (٦) ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٣
- توفيق ، سهير لويس ، " دراسة مقارنة لاتجاهات الزراع نحو اساليب ترشيد استخدم مياة الري فى بعض المناطق التقليدية و الاخرى المتسلحة " ، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ١٩٩٣ .
- تيماشيف ، نيكولا ، " نظرية علم الاجتماع ، طبيعتها وتطورها ، ترجمة محمود عودة واخرون ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٩٧٤ .
- جلال ، سعد ، " علم النفس لاجتماعى – الاتجاهات التطبيقية المعاصرة " ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ١٩٨٤ .
- سعد ، عبد الحميد محمود ، " المدخل المورفولوجى لدراسة المجتمع الريفي " ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ١٠٧
- سلام ، محمد شفيق وجمال بخيت ، " دراسة استكشافية لاتجاهات المرشدين الزراعين نحو طرق ترشيد استخدام مياة الري فى بعض مراكز محافظة البحيرة " معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية ، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، نشرة بحثية رقم ١١٣ ، ١٩٩٣
- سوفى ، مصطفى " مقدمة فى علم النفس الاجتماعى " مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٦ ،
- شمس الدين ، محمد السيد وعبد الجواد بالى " دراسة اتجاهات شباب الخرجين اليفين حيال الصندوق الاجتماعى للتنمية ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد ٢٥ ، العدد (٢) جزء (ب) ، فبراير ٢٠٠٠
- طنطاوى ، محمد سيد ، حديث القراءن والسنة عن الزراعة " ، الازهر ، هدية مجلة الازهر لعدد ذى الحجة ١٤٢١ هـ ، ص ٦
- عبد الواحد ، زينب عبد الرؤف محمد ورفعت سليمان ، " اتجاهات الزراع نحو بعض اثار القانون رقم ٩٦ لعام ١٩٩٢ بشأن تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر في ثلاث قرى مصرية " ، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية ، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، نشرة بحثية رقم ٩٣ ، ١٩٩٢ .
- عكاشة ، محمود فهمى " مقدمة فى علم النفس الاجتماعى " ، مطبعة الجمهورية ، الاسكندرية ، ١٩٩٥ ، ص ٢٣٣ .

- Krech and Crutehfield R.S.G. (1948). Theory and social physiology Mc Hill Book Camp, Bon Bay p,152
- Merton, Robert, 1962. Social theory and stricture , U. Sa wagmer, Rishard Sherwood, 1969. The study of attitude change Wadsworth Pub. Camp. Inc.
- Parsons, T. (1951). The social system, the free pres , N yorkbrijo parsons be ship E. toward a general theory of action, Cambridge , mass, Harvard Univ. Press, 1951 p: 150 -153 .
- Rosenberg , M.,(1960). A structural theory of attitude cynomic , Puplic , Ou , 24: 319 – 341.

ATTITUDES OF GRADUATES YOUTH SONS LAND HOLDING TOWARDS AGRICULTURAL WORK IN RURAL AREA IN KAFR – EL- SHEIKH GOVERNORATE

Bali, A. E. and M. H. Hasan

Agric. Extension and Rural Development Research, Agric. Res. Center

ABSTRACT

This study aims at recognizing attitudes of graduates youth from sons of land holding towards agricultural work and at discovering the factors that are related to attitudes and the factors that explain the variance in attitudes.

To investigate these objectives data were collected from 300 grad in three villages at Kafr El-Sheikh Governorate by interview multiple regression techniques (forward solution) were used for data presentation and analysis ,

The results of the study showed that :

- 1- The majority of graduates youth (66%) enjoy natural attitudes towards agricultural work.
- 2- The independent variables of this study explain about 23.7% of the total variance in attitudes of rural graduates youth towards agricultural work as partial regression coefficients show that seven independent variables make significant unique contributions to the regression equation , they are wealth aspiration cosmopolitans participation development project opinion leadership. Attitudes toward family solidarity, another job outside agriculture mass media exposure.
- 3- The step- wise solution yielded a reduced equation containing six independent variables that explain about 22.1% of the variance in attitudes towards agricultural work these variables are family solidarity participation in development projects opinion leadership available of unfarming cosmopolitans mass media exposure and age.

قام بتحكيم البحث

أ.د / إبتهاال محمد كمال أبو حسين
أ.د / مصطفى كامل محمد السيد

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية